

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو منصور : وذهب أبو عثمان إلى أن أوْدًا جمعٌ دلّ على واحدٍ ه  
أَي أنه لا واحد له قال ورواه بعضهم : بَعْضُ الأَوْدِ بفتح الواو يريد : الذي هو  
أَشَدُّ وُدًّا قال أبو علي : أراد الأودين : الجماعة . وبقي على المصنف  
: وُدْدَاءُ كعلماء قال الجوهري : رجّالٌ وُدْدَاءُ يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكَرُ  
والمؤنث الكونيه ووصفاً داخلاً على ووصف المبالغة وقال القزاز : ورجلٌ  
وَادُّ وقومٌ وِدَادٌ . ووُدٌّ بالفتح : صنمٌ ويضمٌ كان ليقوم نوحٍ ثم صار  
للكلاب وكان بيدومة الجندل وكان ليقريش صنمٌ يدعونه وُدًّا ومنهم من  
يهمز فيقول أُدُّ ومنه سُمِّيَ : عبْدٌ وُدٌّ ومنه سُمِّيَ أُدُّ بن طابخة .  
وأُدْدٌ جَدُّ معد بن عدنان وقال الفرّاء : قرأ أهل المدينة :  
ولا تذرُنَّ وُدًّا " بضم الواو قال أبو منصور : وأكثر القراءاء قرءوا  
وَدًّا بالفتح منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي  
وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافعٌ وُدًّا بضم الواو وفي المحكم ووُدٌّ  
ووُدٌّ : صنمٌ وحكاه ابن دُرَيْدٍ مفتوحاً لا غيرٌ وقالوا عبْدٌ وُدٌّ يعذوناه  
به وفي التهذيب : الودُّ بالفتح : الصنمٌ وأنشد : .  
بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَي مَا تَرَكَتْهُمُ ... سَلَيْمِي إِذَا هَيْبَتُ شَمَالُ  
وَرِيحُهَا أَرَادَ : بِحَقِّ صَنَمِكَ عَلَيْ . ومن ضمُّ أَرَادَ : بِالْمَوْدَةِ بيني  
وبينك . والودُّ : الوتدٌ بلغة تميم فإذا زادوا الياء قالوا وتيدٌ قال  
ابن سيده : زعم ابن دُرَيْدٍ أنها لغة تميمية قال : لا أدري هل أَرَادَ  
أنه لا يُغَيِّرُهَا هذا التَّغْيِيرَ إِلَّا بَدَلُوا تَمِيمَ أَم هِيَ لُغَةٌ لِتَمِيمَ غَيْرُ  
مُغَيَّرَةٍ عن وتدي . وفي الصحاح : الودُّ بالفتح : الوتدٌ في لغة أهل  
نجدٍ كأنهم سكتوا التاء فأدغموها في الدال . الودُّ : اسم جبلٍ وبه  
فسر قول امرئ القيس : .  
تُظْهِرُ الودَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ ... وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ قال  
ابن دُرَيْدٍ : هو اسم جبلٍ وقال ياقوت : قُرْبُ جُفَافِ الثَّغْلَيْيَّةِ .  
وودَّانٌ بالفتح كأنَّه فعولان من الودِّ : جامعةٌ قُرْبُ الأَبْوَاءِ الجُحْفَةِ من  
نواحي الفرع بينها وبين هرشي ستة أميالٍ بينها وبين الأبواء نحو من  
ثمانية أميالٍ وهي لضمرة وغفارٍ وكنانة وقد أكثر نصيبٌ من ذكرها

في شعره فقال : .

أَقُولُ لِرَكْبِ قَافِلِينَ عَشِيَّةً ... قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ

قِفُوا أَخْبِرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنْ نَسِي ... لِمَعْرُوفِهِ مِنْ آلِ وَدَّانِ  
رَاغِبُ .

" فَعَاجُوا فَأَثْنَوْا بِالَّذِي أَرْتِ أَهْلُهُمْ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتِ عَلَيْهِكَ  
الْحَقَائِبُ قَالَ ياقوت : قَرَأْتُ بِخَطِّ كُرَاعِ الْهُدَائِيَّ عَلَى طَهْرٍ كِتَابِ  
الْمُنَصَّدِ مِنْ تَمَنِّيهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا صِرْتُ بِوَدَّانِ  
أَزْشَدْتُ : .

" أَيَا صَاحِبَ الْخَيْمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْتِدَائِي النَّخْلِ مِنْ وَدَّانِ مَا  
فَعَلْتَ نَعْمُ